الجمهورية العربية السورية

المجمع العلمي العربي

دمشق

رقم: ٥٠١

فيلم رقم

٩٠٦

الباشرة بتصوير المجموع رقم

التاريخ ١٢/٦/١٩٦٢

خصوصيات

صور المخطوطات

في دار الكتب الظاهرية

بدمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قطعه کسائی
۴۰

وقف
لوجه الله عثمان الكردي على ارحامه وطلبة العلم من المسلمين

س

الجامع الصحيح للبخاري

س

وقف

غانه

سليم وانهما المشهران ان ارخدم سوقهما ستقران القوب على متونهما
يقوغانه في لغواه القوم ثم يرجعان فيملانها ثم يجيان فيشر
في لغواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة امام سير
واما ثلثنا حدثنا عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال حدثني عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن عامر ابن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
هذه الاية قال لا ادري قال مالك "الاية" او في الحديث قال
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم فسأحدثكم لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا أستطيع
فأتاني منصف مرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذ
بالعروة فقيل لي استمسك واستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك
العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام العروة ص
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا
مؤمل حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس ابن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف قال حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الأجئ فأطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك
على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذ
فإنه ربا ولم يذكر النضر أبو داود ووهب عن شعبة ربا

حدثنا منصور حدثنا سعيد بن جبير قال حدثني الحكم عن سعيد ابن
جبير قال أمرني عبد الرحمن ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فعلت لابن عباس فقال لما أنزل
التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس
التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي
في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم قال حدثنا
عياش ابن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني
يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة ابن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا

لت

فاقبل ابوبكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال انقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو قال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو
ابن العاص ○ اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال حدثني عبد الله حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه ○
اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن
المسيب سمعت ابا اسحق سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام ○

ذكر الجن

وقول الله

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قال حدثني عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال
سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة قال
وحدثني موسى ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى ابن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا برثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا برثة الا وجدوا عليها طعاما ○

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

قال حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه

فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ منكبيه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى ابن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو قال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو
ابن العاص ○ اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال حدثني عبد الله حدثني يحيى ابن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحرث قال قال عمار ابن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه ○
اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن
المسيب سمعت ابا اسحق سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام ○ ذكر الجن

وقول الله

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قال حدثني عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر حدثنا معن قال سمعت ابي قال
سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة قال
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى ابن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم
الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ○
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه

اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع الى اخيه فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع
فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم
يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسأل احد منهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعل
فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان
رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى

تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه اسلام سعيد
ابن زيد رضي الله عنه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل وهو مسجى
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان
يسلم عمر ولو ان احدا انفض لذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود قال
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قال حدثني ابن سليمان حدثني ابن وهب

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثني عمرو بن محمد قال فاخبرني جرير بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما
هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص ابن وايل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف "بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له مالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس قال حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد
الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا
عمر انا غلام "فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
فصبا عمر فما ذاك فانا له "جار" قال فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا قالوا العاص ابن وايل قال حدثني ابن سليمان
حدثنا ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينما عمر جالس اذ مر به جميل "فقال لقد اخطا طخا او ان هذا

"رجل

على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف
فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها بعد رجسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتم
ذات يوم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ "لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح "رجل" فصيح "يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح "رجل" فصيح "يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا ان قيل هذا نبي قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثنا قيس سمعت سعيد ابن زيد يقول للقوم رايتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انتفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينتفض ○

انشقاق القمر

قال حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا

بلغ سماعا على الشيخ الفقيه ...
الجزء الثاني من شهر شوال ...
سنة سبع وتسعين وتسعمائة ...
ابدع الله تعالى برحمته ...

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE ZAHIRIYAH D.M.S. SYRIE

ابن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان
ملكا ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما قال حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال حدثني عثمان بن صالح
حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ○

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى

جـ ٢

واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في
اخيه الوليد ابن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد
الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمان فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاولتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي

ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من عمله ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان
الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان عليكم قال بلى قال فما هذه الاحا
ديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنا
فيه ان شا الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده فكان هو يجلده وقال يونس وان اخي الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلا من ربكم
ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلا الابتلا والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو الخبر

لهم عليكم

مبتليكم مختبركم واما قوله بلا عظيم النعمة وهي من ابتلاه وتلك
من ابتليته قال حدثني محمد ابن المثنى حدثني يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا اسحق ابن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده
ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن قال
حدثنا يحيى ابن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة

ابليت

رأتا ه

شغلا فقلت لابن جريج كيف تصنع انت قال اردد في تقيتي فال
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي

قال حدثنا ابو الربيع حدثنا بن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة قال حدثنا عبد
الاعلى حدثنا بريد ان زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث قال حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد قال حدثنا زهير ان حدثنا

اصحمة

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد ان المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى
عليه وكبر عليه اربعا

قاسم المشركين على

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد العزيز عن عبد الله حدثني ابراهيم ابن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا
ان شاء الله نخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب

قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
عبد الملك حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا العباس ابن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار قال حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق

ابو سلمة وسعيد ابن المسيب

اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا
ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت قال حدثني عبد الله ابن
يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تشفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه قال حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلى منه ام دماغه ۝

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قال حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ۝

باب المعراج

قال حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى السما الثانية فاستفتح
فقيل من هذا فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
فيهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي
جا به ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلم فقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان

يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت بآناء من خمر وآناء من لبن وآناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هذه الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد

المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي قال حدثني الحميد حدثنا سفين
حدثنا محمد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا
التي ارينك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى البيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة وبيعة العقبة قال حدثني ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها قال حدثني علي بن عبد

ابن كعب حدثني عبد الرحمن
كعب بن مالك صح

الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
بيعتي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن
معرور قال حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا واحد وخال من اصحاب العقبة قال حدثني اسحق
ابن منصور اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفا عنه قال فبايعته على ذلك قال حدثني قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصا

انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة

قال حدثني فروة ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج فوعكت فتمزق
شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي
صواحبات لي فصرختني فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني
حتى وقفتني على باب الدار وانا ادلع حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين قال حدثني

معلى حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ارتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من
حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان
يك هذا من عند الله يمضه قال حدثني عبيد ابن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا
من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت

تسع هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب قال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا

الى هنا النصف في نسخة المنقول منها والاصح الاول

منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة وكنا اذا غطينا
به راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من ينعت له ثمرته فهو يهدبها قال
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
ابن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قال حدثني اسحق ابن
يزيد الدمشقي حدثني يحيى ابن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي ان عبد الله بن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد ابن عمير الليثي
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما

اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمسلمون واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية قال حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام واخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان ابن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من
قريش قال حدثنا مطر بن الفضل المقري روح حدثنا هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين قال حدثنا مطر حدثنا روح
حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث
وستين قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره

الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا
خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني
عروة ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم
اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج اخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا
يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم

يا ابا بكر هم انت ح

تكذب صح

يستضعف صح

عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك وانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة فرجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي

انت قال نعم فجلس ابو بكر يفتسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينا نحن
يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك باي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة باي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ باي انت يا
رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت

ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا
يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
ابن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص ابن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث
ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة ابن جعشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول حانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
واى مكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قوم بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت وامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم

زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديت
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم و
عرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
واخبرني عروة ان الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله

غبار

يتهم

بياض

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين نزول بهم السراب فلم يملك اليهود
بان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه

حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويهو
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان ابا
اسامة حدثهشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما احمل
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق قال حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل

لا

النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة ابن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال
ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت قال
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها خرجت حين اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى قال حرملة قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود

ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا
عبد العزيز ابن صهيب حدثنا انس ابن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى
الله عليه وسلم لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا
هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم

شاب

مسلحة

وابو بكر وحفوادونها بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد
الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء بها معه فسمع من نبي الله ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو
ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق وهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله عليه السلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت اليهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني
ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول
الله حقا واني قد جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي

صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابراهيم ان موسى اخبرنا هشا
عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر ابن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الف فقال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن الاعمش سمعت شقيق ابن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت جلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال
حدثني ابن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية ابن قرة حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابوك يقول لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي

برد

نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا
منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي قال
حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عامر عن ابي عثمان
سمعت ابن عمر اذ قيل له هاجر قبل ابيه بغضب قال فقدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا له قايلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد
استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه فبايعته قال حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال اتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبر
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاجتبنا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم
الظهيرة ثم رفقت لنا صخرة فاتيناها ولها ثني من ظل قال
فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع

عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براع قد اقبل في غنيمته يريد من الضرع مثل الذي اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة
من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها فقبل خدها وقال
لها كيف انت يا بنية قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
محمد بن حمير حدثنا ابن هبيرة بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه
عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء

يقبل

والكتم وقال حدثني الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج حدثني انس ابن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
انس ممن صحب ابا بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها قال
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار
قريش وما ذا بالقليب قليب بدر من الشرف المؤثل بالسنام

وما ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام

تحيي بالسلامة ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام

تحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حيوة اصداء وهام

قال حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأ طا بصره رآنا فقال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما قال حدثني علي ابن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري

حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ○

باب قدوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحق
سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال قال وحدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا
يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء

يقولون

يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأ سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة قال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان عبيد الله
بن عدي ابن الخيار اخبره دخل على عثمان وقال بشر ابن شعيب حدثني
ابي عن الزهري عن عروة ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره

قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد ثم قال أما بعد فان الله بعث
محمدا وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
هجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي عن مالك
شكله قال حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ابن موسى سمع ابا
عبد الرحمن فقلت يا امير
وأبى ابن عمك حتى تعمل بسنة
لاهل الفقه واشراف الناس ودوي ابن عمر فقال عثمان قوموا في اول
مقام اقومه بالمدينة قال حدثني موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم ابن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ابن ثابت ان ام العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان ابن مظعون
طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه

قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن قال
اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرته فقال ذاك عمل
قال حدثني
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
سر رسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد فاتني
وقلت
عند حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثني اسحق ابن منصور

اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني
انس ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع
عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملا
بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال
فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن ابن حميد الزهري قال سمعت
محمد ابن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال
سمعت العلا ابن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر
بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا

التاريخ قال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة قال حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلوة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر
على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة قال حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر ابن سعد
ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا

جزء

يا وجع

قال فاتصدق بشطر مالك قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البائس سعد ابن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتوفى بمكة قال احمد بن يونس ومومى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء قال ح وقال محمد بن يوسف سفيان عن
حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام

وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

قال حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد فاذا سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد انك رسول
الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا
اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم

أن اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا
رسول الله قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله لقد بعتها في السوق فما عابه
احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا
يصلح وائت زيدا ارقم فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت
زيدا ارقم فقال مثله وقال سفيان من ثم فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب ايتان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائدتا

قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود

قال حدثنا احمد او محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس
عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه قال
حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر
الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه
قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
قال حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد

قدم

ب

ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه ○ باب اسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال حدثني الحسن ان عمر بن شقيق حدثنا معتمر
قال اراه وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر
من رب الى رب قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن
ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز قال
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فرق بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
وسلم ستمائة سنة ○ بسم الله الرحمن الرحيم

رام هرمز

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة

قال حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا وهب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اولى قال العسيرة
او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابو اسحق اول ما

غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ○

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

قال حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن
سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا
مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفو
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول انهم قاتلوك قال مكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي يثرب
قالت وما قال لك قال بزعمان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو
جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا فلان
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم يزل ذلك
حتى قتله الله ببدر

صفوان

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة رضي الله عنه طعيمة ابن عدي ابن الخيار يوم بدر

وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد قال خرجي ابن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب

قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب قال ابو نعيم
حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره

قال حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ قال
فضل من شهد بدرا قال حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبره قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ قال
عدة اصحاب بدر قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب
عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيف واربعين
ومائتين قال حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة

قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن قال حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
قال حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن ابي
اسحق عن البراء وحدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن
البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن ٥ دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام واهلاكهم قال
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن
مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا
على نفر من قريش على شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل ابن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قال حدثنا

ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا
جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمن ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خلد حدثنا زهير عن سليمن
التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد
قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن
سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد فاخذ بلحيته وقال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلوه قال حدثني ابن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
سليمن اخبرنا انس ابن مالك نحوه قال حدثنا علي ابن عبد الله
قال كتب عن يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء قال حدثني محمد بن

عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس ابن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصو
يوم القيمة قال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة ابن
الحرث رضي الله عنهم وشيبة ابن ربيعة وعتبة والوليد ابن عتبة
قال حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وشيبة
ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة قال حدثنا
اسحق ابن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف ابن يعقوب وكان ترك في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس ح وحدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس ابن
عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال حدثني يحيى ابن جعفر حدثنا وكيع
عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد سمعت ابا ذر
يقسم لتزلن هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه

قال ح وحدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة ابن الحرث رضوان الله عليهم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة قال ح وحدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال رجل البراء وانا اسمع اشهدت عليا يوم بدر قال بارز وظاهر حدثنا
قال ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل
ابنه فقال ابلال لا نجوت ان نجا امية قال ح وحدثنا عبدان
ابن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا قال

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
انكنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بعض فلول
من قراع الكتايب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلثة الف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته قال
حدثنا فروة اخبرنا علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير ابن العوام
محلى بالفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
قال ح وحدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاز بهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه

بينما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العبد وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا قال
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس ابن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع ما اقول منهم قال قتادة احياهم الله

حتى اسمعهم

حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما قال
حدثني حميد بن سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر قال حدثني عبيد ابن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر
رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
وهل ابن عمر فقلت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت فذلك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى يوم بدر من المشركين
فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الان
الان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار قال حدثني عتبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون

ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات
الاية **فصل من شهد بدرا** قال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت
او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
قال حدثني اسحق ان ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت
حصين ابن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات
الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا
ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل
بدر وقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم **باب**

قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل
عن حمزة ابن ابي اسيد والزبير ابن المنذر ابن ابي اسيد عن ابي اسيد

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم قال ح وحدثني محمد بن عبد الرحمن ح وأبو أحمد الزبيري ح
عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة ابن أبي أسيد والزبير بن المنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
قال وحدثني عمرو بن خالد ح وزهير ح وأبو النضر ح سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله
ابن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بدر والحرب سجال قال
ح وحدثني محمد بن العلاء ح وأبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن
أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جا
الله به من الخير بعد ثواب الصدق الذي أتانا بعد يوم بدر
قال وحدثني يعقوب بن إبراهيم ح وإبراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر

إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني
لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا
جهل فقلت يا بن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله أن أقتله
أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما
سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشد عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا قال ح وحدثني إسمعيل
ح وابن نمير أخبرنا بن شهاب أخبرني ابن لإسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم ابن
ثابت الأنصاري جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب حتى إذا كانوا
بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا إلى حي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع
فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد

ان راشد

والميثاق ان لا يقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما وترل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحرث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال
اتخشى ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت

اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل
ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر وامراره
ابن الربيع والعمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين

قد شهد بدرا قال ح قتيبة ابن سعيد قرئت على مالك عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد ابن زيد ابن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقيمت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه
كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره
ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد ابن
خولة وهو من بني عامر ابن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم ينشبان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت

بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث فحدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر ابن لوي ان محمد ابن اياس ابن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره

عشر

اخر الجزء السابع عشر واول الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب شهود الملائكة بدرا

قال ح اسحق ابن ابرهيم
اخبرنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن معاذ ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان اخوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة قال ح
سليمن ح حماد عن يحيى عن معاذ ابن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة

من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا قال وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ابن يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ ان
السائل هو جبريل عليه السلام قال حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

قال حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى ابن سعيد
عن القسم ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم
من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا
باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة
ابن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا

ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام قال حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة ابن سعيد ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان
الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان
نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة فسال ابا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر رضي الله عنه فاعطاه فلما قبض
ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها
عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي رضي الله
عنه فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل قال حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد
الله ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا بعوني قال حدثني ابو بكر حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة ان ابا حذيفة

وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
قال حدثني علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خلد الذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من
ابائهن يوم بدر حتى قالت جويرية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين قال
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد عن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب

ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح قال حدثني عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة عن يونس
عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ع
ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي وقد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا
يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على

وفي نسخة بالهامش عامة ١

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدوا
حمزة على ناقتي فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل واذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه قال حدثني محمد عن عتاد اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه بن معقل ان
عليا رضي الله عنه كبر على شهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر ابن الخطاب

حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
قال حدثني مسلم حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله ابن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير يحدث عمر ابن عبد العزيز في امارته

اخر المغيرة ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه
ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري فقال له زيد بن حسن شهد
بدرا فقال له لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير ابن مسعود يحدث عن ابيه قال حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد
عن علقمة عن ابن مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه قال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود ابن الربيع ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع عن

عتبان ابن مالك فصدقه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبد الله بن عامر ابن ربيعة وكان من اكابر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد
الله بن عمر وحفصة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني
رافع بن خديج وعبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه قال
حدثنا ادم حدثنا شعبة ابن حصين ابن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن
شداد ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة ابن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا قال حدثنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر ابن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخر المغيرة ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه
ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري فقال زيد بن حسن شهد
بدرا فقال له لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير ابن مسعود يحدث عن ابيه قال حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد
عن علقمة عن ابن مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه قال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود ابن الربيع ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم من حديث محمود ابن الربيع عن

عتبان ابن مالك فصدقه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبد الله بن عامر ابن ربيعة وكان ممن اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد
الله بن عمر وحفصة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني
رافع بن خديج وعبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه قال
حدثنا ادم حدثنا شعبة ابن حصين ابن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن
شداد ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة ابن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا قال حدثنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر ابن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم قال
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني
انس ابن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه

فقال والله لا تذرون منه درهما قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد ابن
الاسود ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد حدثني ابي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان
عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال قال حدثنا يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت
أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال
قومه قال وقال ابن مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني
قال حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر ما تويفي النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث به عروة
ابن الزبير قال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي قال
حدثني إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف فقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم قال حدثني إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فذلك أول ما وقر
الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

أن النبي

التابع

الأول

طباخ حبر

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وقعة الفتنة يعني مقتل عثمن رضي الله عنه فلم يبق
من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم
يبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت الفالقة فلم ترتفع وللناس
طباخ قال حدثني حجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فقبلت أنا
وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت حديث الإفك
قال حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد

الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم غير ان
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة
والله اعلم قال حدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين مائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي رضي الله عنه عمر ابن
الخطاب العدوي رضي الله عنه عثمان ابن عفان القرشي رضي الله عنه
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي ابن ابي
طالب الهاشمي رضي الله عنه اياس ابن البكير بلال ابن رباح مولى
ابي بكر القرشي الصديق حمزة ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب ابن
ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة
القرشي حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة

ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن اساف الانصاري خنيس ابن
حذافة السهمي رفاعة ابن رافع الانصاري رفاعة بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير ابن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن ملك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل ابن حنيف الانصاري ظهير ابن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن ابن عوف الزهري
عبيدة ابن الحرث القرشي عبادة ابن الصامت الانصاري عمرو بن عو
حليف بني عامر ابن لؤي عقبة ابن عمرو الانصاري عامر ابن ربيعة
العنزي عاصم ابن ثابت الانصاري عمير ابن شاعدة الانصاري
عتبان ابن مالك الانصاري قدامة ابن مظعون قتادة بن النعمن
الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ ابن عفرا واخوه مالك
ابن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح ابن اثاثة بن عباد ابن
المطلب بن عبد مناف محرز ابن الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية

ف
عو
الانصاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث بني النضير

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد
بير معونة واحدا قال حدثنا اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واو
لادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا فاجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة قال حدثني الحسن
ابن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا معمر

عن ابيه سمعت انس ابن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم قال
حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله قال
حدثني اسحق اخبرنا لحبان اخبرنا جويرية ابن اسما عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان ابن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

فاجابه ابو سفيان ابن الحرث

ادام الله ذلكم من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايننا منها بزه وتعلم اي ارضينا تضير

قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك ابن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ
جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال

هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا
امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله
على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المومنين اقض بينهما واد احدهما من الاخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشي
لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصا
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله وابو بكر والله يعلم اني فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت

وايلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا الي فاني اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك ابن اوس انا سمعت عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت
انا ازدهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن ابن علي ثم بيد
الحسين ابن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن ابن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا قال حدثني ابراهيم بن موسى

اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي

قتل كعب ابن الاشرف

قال حدثني علي ابن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا
رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه لا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
او ثلثة غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه

وسق او وسقين فقال ارى فيه وسق او وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا اي شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال عمرو
عبر عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائد بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه

وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم منتوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم نفحا اطيب وقال غير عمرو فقال عند ذلك عطر سيد العرب
واجمل العرب قال عمرو فقال انا دون لي ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال انا دون لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
قتل ابي رافع عبد الله ابن ابي الحقيق ويقال
سلام ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف قال حدثني
ابن نضر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته وهو نايم
فقتله قال حدثني يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع

يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد
الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم اغلق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فاشتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
قلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف

قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا
اهوي اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى
اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط قال ح وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في نفر معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت حتى ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا يقلبون

ان ح

يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
فرايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان تلاقي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم
صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق

تدريب

على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فلما كان فقال انعى ابا
رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا
بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

أبي يمين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ح عبد الله ابن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا
تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف
أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم
ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال
إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل

هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله أعلا وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني قال ح حدثني عبد الله ابن محمد ح سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء قال
ح عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي
رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو
قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام قال
ح عبد الله بن محمد ح سفيان عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

فابن انا قال في الجنه فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال
حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان
عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اي

خرج

سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
قال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف قال حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن علي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه

حزاب

الاية

الآيتين اذهمت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انهما لم تترك والله يقول والله وليهما قال حر قتيبة حر سفين
عن عمرو عن جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
قال حدثني احمد بن ابي شريح اخبرنا عبيد الله بن موسى
حر شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله ان
اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جرار النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما
اغرى بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول

اعظمها

اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص
تمرة واحدة قال حر عبد العزيز ابن عبد الله حر ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد قال
حر عبد الله بن محمد حر مروان ابن معوية حر هاشم ابن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقو
ك
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فدا
ابي وامي قال حر مسدد حر يحيى عن يحيى ابن سعيد سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد قال حر قتيبة حر الليث عن
يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل قال ح وابو نعيم ح مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد قال
بسرة ابن صفوان ح ابن ادريس عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي قال ح موسى بن اسمعيل عن مضر عن
ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها من غير طلحة وسعد عن
حديثها قال ح عبد الله بن ابي الاسود ح حاتم بن
اسمعيل عن محمد ابن يوسف قال سمعت السائب ابن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد قال ح ثني عبد الله

بن ابي شيبة ح وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رات يد طلحة شلا
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قال ح ابو معمر
ح عبد الوارث ح عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم محوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان
الرجل يمر عليه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما مشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما يفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فيملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا قال
حدثني عبيد الله بن سعيد ح ابو اسامة عن هشام بن عروة

ن

عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اي اي
قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

ان الذين تفروا منكم يوم التقى الجمعان الاية

قال حدثني عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم احد قال
نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر
تعال اخبرك ولابينن لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فكانت مريضة فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث
عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمن اذهب بها الان معك

اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى ما تعملون

قال حدثني عمرو بن خلد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
اسقط واخذه ويسقط واخذه ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت

عن انس شج ابي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء قال حدثنا
يحيى نا عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء
الى قوله ظالمون وعن حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالم
بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث ابن هشام فنزلت ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ذكر ام سليط قال حدثنا
ذكر يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين

اعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريد ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثني
ابن المثنى حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن سليمان ابن يسار قال خرجت مع عبيد الله بن عدي ابن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها

اياه فلما اني نظرت الى قرميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن
عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير ان مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد فخرجت مع الناس
حين الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب
رضي الله عنه فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه
سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المومنين قتله العبد الاسود ما اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الجراح يوم احد قال
وقال اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله وسبيل الله قال حدثني مخلد
ابن مالك حدثني ابن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو ابن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي ابن ابي طالب يسكب
الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على رأسه قال حدثني عمرو بن علي حدثنا

ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول

قال حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسو
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة واليمان والنضر انس انس مصعب ابن عمير قال
حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ ابن هشام حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وحدث انس ابن مالك انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون

صوابه
انس ابن النضر

اعز

قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم
اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب قال حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن
كعب ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي
فاكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع
قال حدثني محمد بن الصباح ابو اسامة عن بريد ابن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان رسول
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤيا اني هززت سيفا

فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب ابن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها ○ باب احد يحبنا قاله عباس
ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني
نصر بن علي اخبرني ابو عروة ابن خلد عن قتادة سمعت
انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه

قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم حرم مكة وانى حرمت ما بين
لابتيها قال حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابى
حبيب عن ابى الخير عن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى حوضى
الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها عزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وحبيب
واصحابه قال ابن اسحق حدثنى عاصم بن عمر وانما بعد احد

قال حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان الثقفى عن ابى هريرة قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا الى حى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤا الى فرفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما

هذا اول الغدر فابوا ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر ابن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحرث يوم بدر حتى باعوها بمكة فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث
ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما
بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ٥

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا منه على شيء قال حدثنا عبد الله بن محمد عن سفين عن
عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة قال
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند
فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة قال حدثنا مسلم

ح هشام ح قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب قال حدثني عبد الاعلى
ابن حماد ح يزيد بن زريع ح سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا آ
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس ح وحدثنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة قال
ح يزيد بن زريع ح سعيد عن قتادة ح انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كنا بآ نحوه

قال ح موسى بن اسمعيل ح همام عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله ام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او عامر
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل بني فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعر ج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان
قتلوني ائتما اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وا ومى الى رجل فاتاه من خلفه
فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله
اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في رأس جبل فانزل الله تعالى علينا ثم كان من المنسوخ انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله ورسوله قال حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال احدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس ابن مالك يقول لما طعن حرام
بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة قال حدثنا
عبيد لن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله أتطمع ان يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأرجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ظهرا فناداه فقال اخرج اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما بناتي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد
كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعا
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار ثور فتوارى فيه فكان عامر ابن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن شخبرة اخي عائشة لامها

كان

وكانت لا يدي بكل منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم
يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما بعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر ابن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر
عمرو ابن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال عمرو بن امية هذا عامر ابن فهيرة فقال لقد رايته بعدما
قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيمن عروة ابن
اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا
قال حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصت الله ورسوله
قال حدثني ابن بكير حدثنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة

عن انس ان رجلا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة ثلثين صباحا حتى يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه قال حدثني موسى ان اسمعيل حدثهم عبد
الواحد حدثهم عاصم الاحول قال سالت انس ابن مالك عن القنوت في
الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم غزوة الخندق وهي الاحزاب

وهذا اخر الجزء الثاني عشر في نسخة اخرى الصواب الاول

قال موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع قال حدثني يعقوب ابن
ابرهيم حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه ثم عرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه قال حدثني حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا

على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره
قال يوتون بل كفي من الشعير فيصنع لهم يا هالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع "وهي بشعة" في الحلق لها ترخ "منتن"
قال حدثني خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية "شديدة" فجاءوا الي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق "فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم "لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب "قال قل لها

كدية ٢

لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية "قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة" قال حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفا
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة "داجن" فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي فقطعتها في
برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فسارررته فقلت يا رسو
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعا

من معه ٥

ل

شبكة الألوكة www.alukah.net

انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سؤرا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم
عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو قال حدثني عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وإذ
زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق قال حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا

وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا قال حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور قال حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم ابن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها قال حدثني عبدة بن عبد
الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق قال حدثني ابرهيم ابن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال

وانجدني ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي
من الامر شيء قالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تزعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسانها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمان ابن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا
قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمان ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا

ونوسانها
للظفاير

نحن نسير اليهم قال حدثني اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس قال حدثنا الملكي ابن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت ثم صلى بعدها
المغرب قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي

سطى

السمر

سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده قال حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن
اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ○
قال حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ○ باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم قال حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
بشير عن هشام عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين فاشار هكذا نحو
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم قال حدثنا موسى حدثنا
جرير ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن
اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب لا يصلين العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
قال حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثنا خليفة حدثنا معتمر سمعت
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي

تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال قال حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك قال
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان ابن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد ثم قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله قال حدثني حجاج ابن منهال اخبرنا شعبة
اخبرني علي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم ابن طهمان عن الشيباني عن علي
بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك عروة ذات الرقاع وهي عروة محارب خصفة وبنو ثعلبة بن
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال

أبو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا أخبرهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال بن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف قال يزيد عن سلمة غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد قال حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا
ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله افتضاحا
قال حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف نحوه قال الليث
عن هشام عن يزيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال
يقوم الإمام فيستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين

صفت

في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة
فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون بتحدثين قال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد
بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم قال حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحد الطائفتين
ركعتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله

ركعتهم

عليه وسلم قبل نجد قال وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد
بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان ابن أبي سنان الدؤلي عن جابر
ابن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فإذا عنده أعرابي جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله وقال أبان حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا
أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهددده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث ابن الحرث وقال فيما يحدث نحوه وقال ابو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابو اسحق وذلك سنة ست وقال موسى ابن عقبة سنة اربع
وقال النعمن ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع قال حدثنا قتيبة ابن سعيد اخبرنا اسمعيل ابن
جعفر عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى ابن حبان عن
ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرات ابا سعيد الخدري

جلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما
عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي
كاينة قال حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عند ارادته ان يسير في غزاة
ذات الرقاع وعند الجمور هاهنا غزوة المريسيع
قال حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمان ابن عبد الله بن سراقة عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال زايد النبي صلى الله عليه وسلم في
هلوة انا ربطي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الافك والافك بمنزلة التخيس
والتخيس بقول افكهم وافكهم قال افكهم صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يؤفك عنه يصرف عنه من صرف قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عايشة بعض حديثهم يصدق بعضا

وان كان

غزوة

يقول

العايشة

وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عا
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشاهن
اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن

يسه

يرحلون

شبكة الألوكة www.alukah.net

فتعقفوا الجهل فسار واوجدت عقدر بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه
فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان ومسطح ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان

بن اثاثة

كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح ابن اثاثة ابن عباد
بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا

فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قال فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت
واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم من نفسه فقال اسامة اهلك ولا

ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل الى اهلي الا
معي قالت فقام سعد اخو بني الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو

كان من هطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على
المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرييك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان

ليلتين

العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريية
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينيذ بريية وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه لينحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت ايتي لي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه فاني لا احمده الا الله قالت انزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر ايات ثم انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح بالنفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت

كاب
ع

يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن
شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة فوالله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله قال حدثني عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة ابن عبد الرحمن
وابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما
في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه
وكان في الاصل العتيق كذلك قال حدثني موسى ابن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق ابن الاجدع
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا

وعايشة اذ دخلت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وماذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعلك في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة
وقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم
يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
قال حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الكذب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذاك لانه نزل فيها قال حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعر
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان ابن فرقد سمعت هشام بن عروة
عن ابيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها قال حدثني
بشر ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان ابن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها تاذنين
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت وان عذابا اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية
قال حدثني خلد بن مخلد عن سليمان ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن زيد بن خلد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو
مؤمن بالكوكب كافر بي قال حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته قال
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم قال حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان

يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا قال حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد ابن
اعين ابو علي الحواني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال انبانا البراء بن
عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتي البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا قال حدثنا يوسف ابن عيسى حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
اقبل الناس نحوه فقال رسول الله ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة قال حدثني
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب يعني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة قال لي سعيد حدثني جابر كانوا اكثر عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
حدثنا قتادة قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الف واربع مائة ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة قال سمعت عبد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة قال حدثني ابو جمر

ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم شيئا قال حدثني
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة ومن مروان
والمسور ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعر فاحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله قال حدثني الحسن
ابن خلف حدثنا اسحق ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه والقمل يتساقط على وجهه فقال
ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية

شبكة الألوكة www.alukah.net

لين

فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مسا
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى
السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف ابن ايما الغفا
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها وابا ها قد حاصرا حصنا
زمانا ففتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه قال حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة ابن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة

ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرايل عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد ابن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم قال حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا قال حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن طارق ذكرت عند سعيد ابن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها قال حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصد

فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال حدثنا اسمعيل عن اخيه عن
سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس فقيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية قال حدثنا يحيى
ابن يعلى المحاربي حدثني ابي عن اياس ابن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه قال حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت قال حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده قال حدثني اسحق
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان

ثابت ان الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس ابن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن
مجزاة ابن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
انى لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان ابن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
قال حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى ابن
سعيد عن بشير ابن يسار عن سويد ابن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انتوا بسويق فلاكوه

تابعه معاذ عن شعبة قال حدثني محمد بن حازم ابن بنت لبي بكر شاذان
عن شعبة عن ابي حمزة سمعت عابدا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر اخره
قال حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر ابن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن حين اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا

خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نفوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله قال حدثني اسحق اخبرنا
يعقوب حدثني ابي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ابن الزبير
انه سمع مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل ابن عمرو
ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت من هاجر من المؤمنات قبل الآية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال لما لقينا حين
امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله قال
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر قال حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي

وقال

صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا قال حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري ذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى تحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن
مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع قال حدثنا
ابن نمير حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا
يصيبه احد بشيء قال حدثني الحسن ابن اسحق حدثنا محمد ابن
شابور حدثنا هلال ابن مقول سمعت اباحصين قال قال ابو وايل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما ننسد منها حصا الا انفجر علينا حصر ما
نعرف كيف نأتي له قال حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال اليؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة

آيت

مشاكين او انسبك نسكة قال ابو بكر لا ادري ايهما هذا بدا قال حدثنا
محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن مجاهد عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فصيام ثلاثة ايام والصدقة ثلاثة آصع
والنسك شاة قال حدثني عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان اناسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على
النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فليشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقوا

باب

الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة غزوة محمد بن مزاحم
وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر
بثلث قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
سمعت سلمة ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحا
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ازميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت

حاه

القوم الماء وهم عطاش فابعث الهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ورددني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد
وقتادة من عمر بنة وقال يحيى ابن كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل قال حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر
ابو عمر الحوضي حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب والجعاد الصواف حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال ابو قلابة خلف سرير ة فقال
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثته انس ابن مالك قال عبد العزيز ابن صهيب
عن انس عن عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
وذكر القصة ○

آخر الجزء السابع عشر واول الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة خيبر

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا قال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السنايق قالوا عامر ان الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه فيرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان

له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله قال حر قتيبة حر حاتم قال نشأ بها اقال
حر عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا
اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال حر
صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حر ايوب عن محمد ابن
سيرين عن انس ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذ
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الخمر
فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الخمر فسكت ثم أتى الثالثة
فقال اقيئيت الخمر فمر منادياً فنادى في الناس ألا إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريباً من خيبر بغلس ثم قال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه
تصديقاً له قال حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها

قال أصدقها نفسها فأعتقها قال حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبراً وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا
حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالا
رض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة قال ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى يده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انحر فلان نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا
يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال ح شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ح ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال ح الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واحسبه عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حر الملي ابن ابرهيم قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا

يا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ فلان فقال انه من
اهل النار فقالوا ايننا من اهل الجنة ان كان هذا من
اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه

من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة قال حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم اليهود خيبر قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي فلحق
فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه قال
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني (ابن سعد)
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح

كلهم يرجو ان صواب

غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
قال حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
وحدثني احمد حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب عن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب قال حدثني اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس ابن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها
الحجاب قال حدثني سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد ابن
جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا امر بلالا
بالانطاع فبسطت والقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المومنين ان حجبها

وضع ح
وليمته ه
ق
ن
ان
وما ملكت يمينه فهو له
ان حجبها فهي احدى امهات
المومنين ح

فيهن مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
قال حر ابو الوليد حر شعبة وحدثني عبد الله بن محمد
حر وهب حر شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فتناولته فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت قال حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم مرة عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم قال
حر يحيى بن قزعة حر مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ؟
قال حر محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله

بن عمر

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية قال حدثني اسحق بن نصر حر محمد بن عبيد
حر عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية قال حر سليمان بن حرب حر حماد
ابن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل قال
حر سعيد بن سليمان حر عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر وانا لقدور لتغلي وبعضها نضج فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا لا هريقوها
قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة قال حر حجاج
ابن منهال حر شعبة اخبرني عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى وعبد الله
بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور قال حدثني اسحق حر عبد الصمد حر شعبة حدثني

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيهن مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب
قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فتناولت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت قال حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم قال
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
قال حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله

بن عمر

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية قال حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل قال
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فحدثنا انا نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة قال حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن ثابت عن البراء وعبد الله
بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور قال حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عدي ابن ثابت سمعت البراء بن اوفى يحدث ان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور قال ح وحدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن
البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال
وحدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن
البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية بثة ونضيخة ثم لم يامرنا باكله بعد قال
وحدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية قال حدثنا الحسن ابن اسحق
حدثنا محمد بن سنان حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال لما نشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللرجل سهما قال لنشر نافع فقال اذا كان مع الر
جل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم

لحوم

قال حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان حبير ابن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنوها هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا قال حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة او خمسة او اثنين
وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب رضي
الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس

صفيه

يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها فقال
عمر جيء الى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال امعمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسما نعم سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى
الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لنبي الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له

قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني اسما ارسالا يسألوني عن
هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما
ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لا ارى منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم قال حدثني اسحق بن ابرهيم
سمع حفص ابن غياث حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا قال حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس

حدثني ثور وحدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها
يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار قال
حدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتح على قرية الا

قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين
ما فتح على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان
ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه قال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجبا له لو يزل لا من قدوم الضأن ويذكر
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو
هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
بعدما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا

وبن محمد من دار ضرار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر قال
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان
بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن موقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تزاد من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله
بيده ومنعه ان يهني يده قال حدثنا يحيى ان بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل

يمينى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها
شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر رضي الله عنهما في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر ما عسيتم ان يفعلوه بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم
ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويبتلى من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته فقال علي لابي
بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد فذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا
للذي فضله الله به ولكن كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف قال حدثنا محمد بن بشار حدثني حرمي حدثنا
شعبة اخبرني عمارة عن علقمة عن عايشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر قال حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر قال حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن عبد المجيد ابن سهيل عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز ابن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاتم عليها وعن
عبد المجيد عن ابن صالح الشماني عن ابي هريرة والى سعيد مثله
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر قال حدثني
موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وما

الشاة التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي

هريرة لما فتح خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم ○ غزوة زيد ابن حارثة قال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا بالامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده عمرة القضاء
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح
رسول الله قال لا والله ما امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى

الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان يريد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي ابنة عمي قال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال
علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
قال حدثني محمد بن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح وحدثني محمد بن المثنى
ابن ابي عدي حدثني ابي حدثني فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج قال حر
عثمن ابن ابي شيبة حر جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عايشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فكرهنا
ان نعجمه استعجمنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الم
تسمعي ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط قال حر علي بن عبد الله حر سفين
عن اسمعيل ان ابا خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين فمنعهم
ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حر سليمن

عمر

سمعت

احد اس في رجب

ابن حرب حر حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
قال حدثني محمد عن سفين ابن عيينة عن عمرو عن عطا عن ابن
عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان قال حر موسى ابن اسمعيل حر وهيب
حر ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان ابن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة مؤتة من ارض الشام قال حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره قال حدثنا احمد بن ابي بكر
حدثني مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد ابن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية قال حدثنا احمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد ابن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس من قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم قال حدثنا

قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى ابن سعيد اخبرني عمر قال سمعت
عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن
ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاهن فامره
ان مهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه
لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا قال
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمرو بن علي عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا جاء ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
سمعه خالد ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية

حين

قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد
ابن الوليد يقول القرد في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية قال حدثني عمران بن
ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي آلك قال حدثنا حفص عن حصين
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فلما مات لم تبك عليه بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد الى الحرقات من جهينة قال حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو وطيان سمعت اسامة ابن زيد يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة

اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم قال حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد سمعت سلمة ابن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر ابن
حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث
من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
قال حدثنا ابو عاصم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم غزوة الفتح وما بعث حاطب ابن ابي
بلتعة الى اهل مكة لخبرهم بغزوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار
دينار اخبرني الحسن ابن محمد انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع

يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فقال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرءا ملصقا في قريش يقول اني كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

فحملني — فاجبلت ص

صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله عز وجل صدر السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل ﴿ غزوة الفتح في رمضان قال احمد
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر قال
حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان من المدينة ومعه عشرة الف وذلك على رأس ثمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر قال حدثني عباس بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن فوضعه على راحلته او
راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله

باب

عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ابن ركز
البني صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح قال حدثني عبيد ابن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد ابن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم

نهارا

فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة ثم ثم مثلها ما قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين
يا عباس حببذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته الى صلى الله
عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي
سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير ان مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير ابن العوام يا ابا عبد الله هنا امرك
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد ابن الوليد يومئذ رجلان حبيش ابن الاشعر وكرز ابن جابر

تستهل

هاهنا

الفهري قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرة
سمعت عبد الله بن مغفل يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع قال حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن علي ابن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن اسامة ابن زيد
انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر
المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب وقال معمر عن الزهري ان ينزل غدا في خيفه
ولم يقل يورثنا خيفته ولا زمن الفتح قال حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر قال حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خيف منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
قال حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم محرما قال حدثنا صدقة ابن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمايه نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد قال حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل

بومهين

في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر
عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في
المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمن ابن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد
الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة قال حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا حفص ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من

كذا في الأصل

كذا آء التي بأعلى مكة تابعه ابو اسامة وذهيب في كراع ح وحدثني
عبيد ابن اسمعيل حد ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كراء ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح قال حد ابو الوليد حد شعبة عن عمرو عن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم ار صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود باب قال حدثني محمد بن بشار
حد غندر حد شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال حد ابو النعمن
حد ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني

قال صه

يومئذ الا ليدخلهم معهم فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح
ورايت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم
منها الا ما تقلم قال حد سعيد ابن شرحبيل حد ليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا

له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية قال
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثني قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى
بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
نقصر الصلوة قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن معمر عن عكرمة

عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح قال
وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكنا نمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما
يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح

فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال اي والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت القى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
لي اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذاك القميص قال حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير
ان عايشة قالت قال عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ

سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه
وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان
ابو هريرة يصيح بذلك قال حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني عروة ان الزبير ان امراة سرقت في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى
اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

انكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حر عمرو بن خلد حر
زهير حر عاصم عن ابي عثمن حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول جيتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شئ تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع قال حر
محمد ابن ابي بكر حر فضيل ابن سليمن حر عاصم عن ابي عثمن النهدي
عن مجاشع ابن مسعود انطلقت يا بي معبد الى النبي صلى الله

قال

عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال
صدق مجاشع وقال خلد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء
باخيه مجالد قال حر محمد بن بشار حر غندر حر
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيا والا رجعت * وقال النضر اخبرنا شعبة
اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال
حر اسحق ابن يزيد حر يحيى ابن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي ان ابن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح قال حر اسحق ابن يزيد حر
يحيى ابن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطا ابن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد ابن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة

عبد الله ع

ان يقتتل عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية قال وزعم اسحق حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن ابن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس ابن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن
جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا او
نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قول الله عز وجل ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الى قوله غفور رحيم
قال حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد ابن هرون اخبرنا

اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك قال
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول لكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفين ابن الحرث اخذ برأس بغلته
البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي

اتوليت

صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان ابن الحرث
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته قال
ح وحدثني سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني
اسحق ح يعقوب ابن ابراهيم ح وابن اخي ابن شهاب قال محمد ابن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور ابن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قافل حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين

وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن قال ح
ابو النعمن ح حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسو
الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير ابن حازم وحما
بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد

ابن ع

د

وقع

عن عمرو ابن كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورايه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر ابن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى ابن سعيد عن عمرو

خبر ابن افلح

الرابع عشر

وقع

كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم
حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى لخوفت ثم
برك فتخلصت ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
واذا بعمر ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي تذكره عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرفا
وكان اول مال تاثلته في الاسلام

حدثني محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا
عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت اليه فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي
اقرا النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر

لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال
ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى غزوة الطا
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة قال حر الحميدي سمع
سفيان حر هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن امها ام سلمة
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم عند مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك
بغيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هولاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
قال حر محمود حر ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطايف يومئذ قال حر علي بن عبد الله حر سفيان عن
عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما
حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال
انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال

سفيان مرة تبسم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاءا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلثة وعشرين من الطايف قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من

ابشر فاقبل علي ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طايفة قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن
جريج اخبرني عطا ان صفوان ابن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه اذ جاء اعرابي وعليه جبة متضمخ
بالطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله

بطيب
على
يعلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالخبر كله

سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابابكرة
وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاءا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا
وابابكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شمد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلثة وعشرين من الطايف قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من

ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طايفة قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن
جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه اذ جاء اعرابي وعليه جبة متضمخ
بالطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله

بطيب
على
يعلى

ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
قال حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على
رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الا
نصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض قال حدثني عبد الله بن محمد
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني انس ابن مالك قال ناس من

حتى
كنتم

وادريا

الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم فستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض قال انس فلم نصبر قال حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول

امارؤساؤنا ص

كنا

بين

الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الانصار قال الى صلى الله
عليه وسلم الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واد الا
نصار او شعبهم قال حر علي بن عبد الله حر ازهر عن ابن عون قال
انبانا هشام بن زيد ان انسا عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الف والطلقاء فادبروا فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين
يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال
حر محمد بن بشار حر غندر حر شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حدثت عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانا لفهم

فقال

فقال النبي

اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واد
الانصار او شعب الانصار قال حر قتيبة حر سفين عن الا
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر قال حر قتيبة ابن سعيد حر جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مايه من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال حدثني محمد بن بشار حر معا
ابن معاذ حر عون عن هشام ابن زيد عن انس ابن مالك قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى

او شعبا

عمش

ذ

بقي وحده فنادى يومئذ ثلاثا لم يخلط بينهم التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقال الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديثة بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذلك قال فاين اغيب عنه

باب

السرية التي قبل نجد قال حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد

فكنت فيها فبلغت سهمانها اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلثة عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة قال حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر وحدثني يعقوب اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن محرز المدلجي يقال ان في سرية الانصار قال
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعيد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب

النبي صلى الله عليه وسلم

قال الیس امرکم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تطیعونی قالوا بلی قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم یمسک بعضا ویقولون فررنا الی النبی صلی اللہ
علیہ وسلم من النار فما زالوا حتی خمدت النار فسکن غضبه فبلغ
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الی
یوم القیمة الطاعة فی المعروف بعث ابا موسی ومعاذ
الی الیمن قبل حجة الوداع قال حر موسی حر ابو عوانة
حر عبد الملک عن ابی بردة قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ابا موسی ومعاذ بن جبل الی الیمن قال وبعث کل واحد منهما علی مخلاف
قال والیمن مخلاف ثم قال یسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
فانطلق کل واحد منهما الی عمله قال وکان کل واحد منهما اذا سار فی
ارضه کان قریبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم علیه فسار
معاذ فی ارضه قریبا من صاحبه ابی موسی فجاء یسیر علی بغلته
حتی انتهی الیه واذا هو جالس وقد اجتمع علیه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت یداه الی عنقه فقال له معاذ یا عبد اللہ ابن

قیس ایم هذا قال هذا رجل کفر بعد اسلامه قال لا انزل حتی یقتل
قال انما جیء به لذلک فانزل قال ما انزل حتی یقتل فامر به فقتل ثم
نزل فقال یا عبد اللہ کیف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال کیف
تقرا انت یا معاذ قال انام اول اللیل فاقوم وقد قضیت جزوی
من النوم فاقرا ما کتب اللہ لی فاحتسب نومتی کما احتسب قومتی قال
حر اسحق حر خلد عن الشیبانی عن سعید ابن ابی بردة عن ابیه
عن ابی موسی الاشعری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعثه الی الیمن
فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هی قال البتع والمزر
فقلت لابی بردة ما البتع قال نبیذ العسل والمزر نبیذ الشعیر
فقال کل مسکر حرام رواه جریر وعبد الواحد من الشیبانی عن
ابی بردة قال حر مسلم حر شعبة حر سعید بن ابی
بردة عن ابیه قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم جده ابا موسی ومعاذ
الی الیمن فقال یسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسی یا نبی اللہ ان ارضنا بها شراب من الشعیر المزر
وشراب من العسل البتع فقال کل مسکر حرام فانطلقا فقال

معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانوقه
تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضربا فسطاطا فجعلا يتراوران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل
موثق قال ما هذا قال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة قال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني العباس بن الوليد حدثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم سمع طارق ابن شهاب
يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ارض قومي بحيث ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
فقلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امراة من نسائي قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر قال حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس

قال ح

عن زكريا ابن اسحق
عن يحيى ابن عبد الله

من ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب ابن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
ما بعث علي ابن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن فبلغ احدا الوادا

ع

في الضاع المعلوم الذي
ابي طالب الى اليمن
شوال المذكورة ايدهم الله تعالى

يقولهم

قال حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابي اسحق
ابن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال من اصحاب خالد من شاء منكم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت معه اواقي
ذوات عدد قال حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
علي ابن سويد ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة ابغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك قال حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة ابن القعقاع ابن شبرمة حدثنا عبد الرحمن ابن ابي نعم سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل
من ترابها فقال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة ابن بدر واقرع

قدمنا

ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء يابيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا
رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود قال حدثنا الملكي
ابن ابي هريرة عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال

نه

صوابه مقف

جابر قدم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بشعايته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا قال حدثنا
مسدد حدثنا بشر ابن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدى فقدم علينا علي ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا عروة ذي الخلصة
قال احمد مسدد ذكر خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في
الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة فنفرت في
مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فدعا لنا ولاحمس قال

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيئك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
قال احمد بن يونس ابن موسى حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده على
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا لخثعم وبجيلة فيه نصب

يعبد فقيل له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ⑤

غزوة ذات السلاسل وهي غزاة لخم وجذام

قاله اسمعيل ابن ابي خالد فقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد
بلي وعذرة وبني القين قال جرير اسحق حدثني خالد عن خالد الحذا
عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر

فعد رجالا

فعددت رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ذكر بعث جرير الى اليمن
قال حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلث وافبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل
المدينة فسالنا عنهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد
جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم قال افلا جئتنا بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ⑤

غزوة سيف البحر وهم تلقون عير القرش وامير هو ابو عبيدة
ابن الجراح قال عن اسمعيل الغزو لمالك عن وهب ابن كيسان

عن جابر ابن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعها
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما قال
حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمعت جابر ابن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من

العنبر

اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر قال فخرت
قال ثم جاعوا قال اخر قال فخرت ثم جاعوا قال اخر قال فخرت
قال ثم جاعوا قال اخر قال فخرت قال ثم جاعوا قال اخر قال
نهيت قال اخر مسدد حدثني يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو
انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكل

اعضايه

تسع

قال حدثني سليمان بن داود وابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في
رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت
عريان قال حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وقال بنو تميم

قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول قد بشرتنا
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابو اسحق غزوة عيينة ابن حصن بن حذيفة
بن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب معهم ناسا وسبى منهم ذراريهم قال حدثني زهير ابن

حدثنا حجر حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قومنا او قومي قال حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
انقضت

وقل عبد القيس

قال عثمان اخبرنا
ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرا
ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا اني جررت اكثرت منه فجالسني القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم

وقف

غير خزايا ولا الندمي فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم
بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدبي والنقير والحنتم والمزفت قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبي والنقير
والحنتم والمزفت قال حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب

وقف

قال ابو عبد الله

اخبرني عمرو وقال بكر ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور ابن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه وقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر
انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان قال حدثني عبد الله

ابن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين ○ باب وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة ابن اثال قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماعندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم على
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
حتى كان الغد ثم قال له ماعندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض

وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله ولا والله ما ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في ملا فقال له رسول
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي ارينت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم انك ارى الذى ارتيت فيه ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت فى يدى سوارين
من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدى احدهما العنسى والاخر
مسيلمة قال حدثنى اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزائن الارض فوضع فى يدى سوارين
من ذهب فكبر اعلى فاوحى الله الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
اليمامة قال قال معمر الصلت ان محمد سمعت مهدب ابن
ميمون سمعت ابا رجا العطاردى يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة

الا نزعناه فالقيناه شهر رجب قال وسمعت ابا رجا يقول لبث
يوم بعث النبى صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلى
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
قصة الاسود العنسى قال حدثنى سعيد بن محمد
الحرمى قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابى عبيدة بن
نشيط وكان فى موضع اخر اسمه عبد الله ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار بنت الحرث وكان تحته
بنت الحرث ابن كريز وهى ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وهو
الذى يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سالتنى
هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذى ارتيت فيه
ما ارتيت وهذا ثابت ابن قيس ويجيبك عنى فانصرف

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ص

النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمهما وكرههما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب
قصة اهل نجران قال حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى
ابن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال
جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق
امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة قال حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة ابن زفر
عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح
قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح قصة عمان والبحرين
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر ابن عبد
الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا

وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابابكر بعد ذلك فسالته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلك تبخل عني وايم الله ما منعني
البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد ابن علي سمعت جابر ابن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها خمس مائة فقال خذ مثلها
مرتين فقد وفر الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم قال حدثني عبد الله
ابن محمد واسحق ابن نصر قالا حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا ابي زايدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود ابن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له قال حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم لما جاءنا حتى قال وهو يتغدى دجاجا

فوجدتها

فمكثنا

وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذ
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقلت اني حلفت الا
اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فاتي ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت ان لا تحملنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها قال حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو حصين جامع ابن
شداد حدثنا صفوان ابن محرز المازني حدثنا عمران ابن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يعجلها بنو تميم قالوا قد قبلنا

رتله

يا رسول الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
قال حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن سليمن
عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في
اهل الغنم وقال غندر حدثنا شعبة عن سليمن سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والفتنة ها هنا حيث
يطلع قرنا الشيطان قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

قال

عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما
تقرا قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرا عليك قال اجل
قال اقرا يا علقمة فقام زيد بن حدير اخو زياد ابن حدير فامره
علقمة ان يقرا وليس بقارئ قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
فقال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقراه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر
عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جاء الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه

فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وأت بهم قال وحدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق ليالي من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته
وقال طيبي وحدثني عبدي ابن حاتم قال حدثنا موسى اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي ابن عاتم
قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اعملت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ نكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا راه حجة الوداع قال الحر
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله

نسخة
بالنصه

عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا
يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حايض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
قال حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني
عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل قلت من اين هذا
قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس

براه قبل وبعد قال حدثني بيان اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي قال حدثني ابراهيم ابن المنذر حدثنا
انس ابن عياض حدثني موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ان فريضة

ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم قال حدثني محمد حدثنا
شريح ابن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه
بلال وعثمان وطلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا
بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين
فصلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند الذي صلى فيه مرمر
حمرا قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله

الباب

عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر قال حدثني ابن سليم حدثني وهب
حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث حجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابن
عمر وقد خلا حدثني زهير حدثنا ابو اسحق حدثني زيد ابن ارقم ان النبي صلى

الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى قال حدثنا
حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا

بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فتسئلون عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس ابن مسلم
عن طارق ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو انزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية
فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج فاما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك مثله قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم ابن سعد حدثنا ابن
شهاب ح وعامر ابن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت
الثلث قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد

ابن خولة ويذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قال
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا ناس من
اصحابه وقصر بعضهم قال حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرو

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن خولة وبئس له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة قال
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا من من
اصحابه وقصر بعضهم قال حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عدي

ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن الي

اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله يحملكم على
هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر
منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعة اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به
ابو موسى قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت مصعبا قال حدثني عبيد الله ابن سعيد حدثنا
محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني

صفوان ابن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان انهما عض
الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احد ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال عطا حسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها خلية ك
ابن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب ابن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف

عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول

الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا
رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه

برؤاه والنظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا
حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك

الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله ان جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان
لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قال مرارة ابن الربيع
العامري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة هل تعلمني
اشركا الله؟

احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا اعمل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما
به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومنا
هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامراة هلال ابن امية ان تخدمه فقلت والله
لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا

وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته ايا هما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ فاستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لينهك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوله الناس فقام الي طلحة ابن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف

فيه

ذلك منه فجلست بين يديه فقلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله على من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل

الا اكون
ان اكون

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه

قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير
حتى جاز الوادي قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن سعد ابن ابرهيم عن نافع ابن جبير عن عروة ابن المغيرة عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة قال ذهب الي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمنعت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كما الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه قال حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمن عن عمرو ابن يحيى عن عباس ابن سهل ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا جبل يحبنا ونحبه قال حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله

قال حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب ان ابرهيم حدثه ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق قال حدثنا عثمن ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب ابن يزيد يقول لها اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان قال وحدثني

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقد
من غزوة تبوك ○ باب ـــــ مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية قال
حدثني ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ام الفضل زوج العباس قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات عرفا ثم صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله قال ـــــ حدثنا محمد بن عمر عرة حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي البختري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا
ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه

اخرج

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب ان عبد الرحمن حدثص ان عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة
هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما
اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته ○ ـــــ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ـــــ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

باب قوله وعلم ادم الاسماء كلها قال حدثنا مسلم ابن ابرهيم

حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبته فيستحي
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطا
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

فيأتوني

فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها
ابدا قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محبطا بالكافرين جامعهم صفة
دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية مرض مثل يسومونكم يولونكم
الولاية منه مصدر الولا وهي الربوبية اذا كسر
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي
توكل كلها قوم وقال قتادة قبلا وقالوا

وما حلفها سوء على بني

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبده يستفتحون يستنصرون شرواباعوا راعنا من الرعونة اذا
اراد وا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا خطوات من الخطوة وللعني
انا زاه ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الى هنا ترجمه ②
قال حدثنا عثمن ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك خافة ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ③ الى اعلمه
انزل الله عز وجل والسلوى الى قوله يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير قال حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث عن سعيد
ابن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين ⑤ باب [illegible] وقلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا كثيرا
قال حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن ابن المبارك

عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
صنعوا الحمار وانت ابن عمر وه
تخرج فقال لمن يعني ان لا
حتى لا تكون فتنة فقال
الله وزاد عثمن ابن صالح
بكر ابن عمرو المعافري ان
ان رجلا اتى عمر فقال ابا
تقيم علينا وتترك الجمار في
غضب الله منه قال يا ابن اخي بني الاسلا
ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمض
البيت قال ايا با عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فعلنا على عهد رسوله
وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما

عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في
شعيرة ٥ باب وقوله ما يكون لاحد ان يكون عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد الله قال حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق

ومنود اذهبوا فقاتلا انا ها هنا قاعدون لا نذهب فلم تكن فتنة قال فما قولك
في عثمان قد تاب الله عنه وغفر له واما انتم فذكرتموه
فانطلق عمر رسول الله وختنه يشار
كأنهما ٥
فوله وانصر
ان الله
الخ اية عن سليمن سمعت ابا وايل عن حذ
هو في سايد ولا تلفه ايديكم الملائكة قال قوله
ف ٥
من كان منكم عدوا لله
الاية ادم حدثنا شعبة عن عبد بن
ابي الاصبهاني سمع عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
مجرد في هذا المسجد مسجد الكوفة فسالته
عن صيام الحامل الخ صلى الله عليه وسلم فقال ابشر
على وجهي قتيا كنت لاسمع بك هذا فما تجد شاة
قلت لا قال فعرفت ايام اطعمت ستة مساكين لكل

ما الرجل ما المراة ترع الولد اذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسالهم يبهتوني عند اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله ○ باب قوله ما ننسخ من آية
او ننسها نات بخير منها قال حدثني عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ
من آية او ننسها ○ باب وقوله تعالى

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ○ باب
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
قال حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه وافقت الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتت
احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنسائه

حتى تحل لي انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر ٥

وَاذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد قال ـــ اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد ابن ابي بكر اخبره ان
عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول
الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين

يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم ٥ باب
قولوا امنا بالله وما انزل الينا قال ـــ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر ان عمر اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
قال ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى اول صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل

ان تحول قبل البيت رجال فتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية ○ ثوا
باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال حدثني يوسف
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن
ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ○
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول الاية قال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس

يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله عز وجل
على النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ○ باب
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام قال حدثني علي بن عبد الله
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ○ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك الاية قال حدثنا خلد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الاية فلا ندري من الممرين
قال حدثني ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ز الكل وجهه
قال حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى عن
شعبة حدثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام الا انه شطره تلقاء
قال حدثني موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم
رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا الى الكعبة
وجعل شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره

قال حدثني قتيبة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
في صلوة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
باب
قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علامات
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس الذي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا الجميع قال حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما

فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناه وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ح محمد بن
يوسف سمع سفيان عن عاصم بن سليمان سألت انسا عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ﴿ باب ﴾ قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ندا قال ح
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلة وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت

انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ باب ﴾
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم قال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمعت مجاهدا اسمعه ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز
وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان يتبع بمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
قال ح الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص قال ح
وحدثني بشر بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره ○ [illegible]
[illegible]
قال حدثني مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه قال حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة كان عاشورا
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء
افطر قال حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن اشعث
منصور عن ابي ضحى عن مسروق عن عبد الله قال دخل عليه
الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان

يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل
قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن
عايشة قالت كان يوم عاشورا يصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ○
باب [illegible] قوله اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير
له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يطعم من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن واكثر هم في المرضع والحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولديهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما
كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر

قرأة العامة يطيقونه وهو الرقا قال حدثنا اسحق اخبرنا
روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو ابن دينار عن عطا سمع ابن عباس
يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا
قال حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
قال حدثنا قتيبة حدثنا بكر ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن
بكير ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن الاكوع عن سلمة
ابن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله سماع يزيد قبل
يزيد الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم قال حدثنا عبيد الله عن

اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح ابن
مسلمة حدثنا ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم

قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية
المقدم قال حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك
لعريض وسادتك اذا كان الخيط الابيض والاسود
تحت وسادتك قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض

الحمد لله حق حمده الهدى من محمد بن محمد بن حامد على عجائبه وطلبته للعلم من المسلمين

الفقا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
النهار ثنا حجاج ابن المنهال حدثنا ابو عوانة محمد بن مطرف جليس
الشعبي عن سماك بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد
من الفجر علموا انما يعني من الليل والنهار ۝

قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

يعني البر من اتقى الاية قال ثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ۝

قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝
قال ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب عن عبيد الله